الكرمل

EL - CARMEL

August Sunday 7 1927 Vol 19 No 1246 — حيفا الاحد في ٧ آب سنة ١٩٢٧ و ٨ صفر سنة ١٣٤٦ — السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٤٦

الموقف السياسي

—※ انجلترا بارومتر السياسة ※—

بدأت على ما يظهر وجهة السياسة في اوربا تتحول فقد حملت الينا انباء مكتب الصحافة الشرقية في الاسبوع الفائت برقية ان سفير فرنسا في روسيا الذي جاء الى باريس وسيعود قريباً الى موسكو قال للرفيق تشيشرين ما يأتي :

« ان فرنسا تكره المناورات الشيوعية وان التعاون بين دعاة الشيوعية وممثلي روسيا السياسيين قد بلغ حداً لا يطاق فيجب على حكومة السوفيت ان تبادر في الحال الى وضع حد لهذه المساعي التي لا يقبلها احد اذا كانت تريد ان تنفي المحادثات بين فرنسا وروسيا الى نتيجة حسنه »

ما من احد ينكر استياء الحكومة الفرنساوية وتضايقها من حركات البلاشفة الفرنساويين وانها اخذت تعاملهم بالشدة ولكن ما من احد كان يتوقع من سفير فرنسا في روسيا ان يستعمل مثل هذه اللهجة الشديدة مع الرفيق تشيشرين . فهل هي كما يقول العاميون في بلادنا « ردة رجل » عملتها فرنسا لبريطانيا التي اصبحت تتبع معها سياسة ودية متناهية ظهرت بوادها في التضييق على الثوار في الازرق وفي الجواب الذي اجابه المستر اورمسبي غور في مجلس العموم « ان زعماء الثوار اذا طلبوا الاقامة في فلسطين ينظر في طلبهم باستشارة الحكومة الفرنساوية ؟ »

من البديهي ان بريطانيا تحاول بكل وسيلة استمالة الدول اليها وحملها على مناوأة روسيا ولكن تشدد فرنسا في سياستها مع روسيا الذي ظهر في لهجة السفير الفرنساوي للرفيق تشيشرين قد لا يكون كل الغرض منه مجاراة الانجليز لان فرنسا تعاني من دعاية البلاشفة بعض ما تعانيه بريطانيا بل قد تكون السياسة الفرنساوية راغبة في ان تستفيد لنفسها من موقف روسيا وخوفها من العزلة من جهة ولارضاء بريطانيا من اخرى

—※ اتتفق فرنسا وروسيا ※—

هنا يخطر للقاريء سؤال هل اذا رضيت حكومة روسيا ان تعدل عن دعايتها البلشفية في فرنسا تسلك فرنسا معها سياسة ولاء غير مبالية بما تتطلبه منها بريطانيا ؟ هذا سؤال يصعب الجواب عليه وهو يتوقف كثيراً على العلاقات والمصالح والمنافع ففرنسا وغيرها من الدول لا تفعل الا ما تضطرها الى فعله مصالحها ومنافعها .

ومن هذا يتولد سؤال اخر هل اذا جارت روسيا فرنسا على ما تريد وسلكتا معا سبيل الولاء المتبادل تبقى المانيا على ولائها لروسيا ؟ ان السياسة تلد كل عجيب

—※ بوانكاره يبدل سياسته ※—

لم تقتصر السياسة الفرنساوية على اظهار الشدة لروسيا ولكنها اقتضت تبدلا غريباً جداً لم يكن احد يتوقعه في لهجة المسيو بوانكاره عدو المانيا اللدود الذي لم يكن قبل الحرب وبعدها يعتقد ان لفرنسا سلامة بغير سحق المانيا ومحوها من خريطة الوجود وما عهدنا بخطبته في لونيفيل التي هدد بها المانيا وعنفها تعنيفاً شديداً اضطر الهر ستريسمان الى الرد عليه بنفس اللهجة ببعيد

ظهر الانقلاب العجيب في سياسة المسيو بوانكاره بعد مرور نحو شهر على خطبة لونيفيل فقد وقف خطيباً بالامس في حفلة تجديد مدينة اورستي التي احرقها الالمان في بداية الحرب وقال « ما من احد منا يرغب في دوام الحقد بين شعوب متجاورة يعد اتفاقها لازماً لسلام الانسانية » فاين هذا التصريح السلمي من خطاب لونيفيل المملوء حقداً وعداء وتهديداً ان لم تكن لهجة سفير فرنسا الشديدة التي خاطب بها المسيو تشيشرين كلها لارضاء بريطانيا أفليس هذا التغيير البين في سياسة المسيو بوانكاره بتأثير السياسة الانجليزية التي رأت ان المانيا غضبت من خطبة بوانكاره الاولى واظهرت تمسكاً بروسيا فلكي تستميلها عنها جعلت المسيو بوانكاره المشهور بعدائه لالمانيا يطلب التقرب من المانيا بهذه الصراحة ؟

— ايرضي الكلام المانيا —

ترى أتكتفي المانيا بمثل هذا التمليق ام يعد الهر ستريسمان جوابه الشديد اللهجة على خطبة المسيو بوانكاره الاولى انتصاراً ويتمسك بمطالب المانيا بالجلاء التام عن الرين وباعادة النظر في الحدود بين المانيا وبولونيا وباطلاق يد المانيا في التجنيد والتسليح ؟ ان المانيا التي برهنت انها تعرف كيف تستفيد من الفرص لا تغتر بالبلاغة الخطابية الفرنساوية ولا بالوعود البريطانية الخلابة التي اغترت بها اميركا واغتر بها العرب في غضون الحرب . بل لسان حالها يقول لبريطانيا وفرنسا « حك لي لاحك لك » واذا نالت ما تريد سلكت سبيلاً حكيماً لا يغضب روسيا التي اتخذتها في كل المدة بعد الحرب ترساً تدرأ به عنها لطمات السياسة الفرنساوية

— هل تحصر روسيا عملها ضد بريطانيا —

يتساءل الذين يروق لهم الاشتغال بالسياسة اليوم ترى هل تكف روسيا عن الدعاية في فرنسا وايطاليا لتستميلهما اليها او على الاقل لتخفف تأثير السياسة البريطانية عليهما وتستريح من معاونتهما لبريطانيا ام تستمر في دعايتها في كل بلدان الحلفاء وتتمسك بالمانيا وتحاول استمالة تركيا والافغان وايران اليها ؟!

— الدول الشرقية —

يظهر ان تركيا وايران وافغان تريد ان تستفيد من الموقف وربما انتهزت فرصة هذه المناورات في السياسة الاوربية لتتفق وتتعاون على صيانة حقوقها والوقوف في وجه من يحاول العدو عليها من الدول الاوربية . ان كان ما نسمع به من محاولة هذه الدول الاتفاق فيما بينها والتعاون صحيح فنعم ما تفعل

— ايعتبر العرب ؟ —

ألا يجب على زعماء العرب ان يعتبروا بموقف بريطانيا تجاه الثوار في الازرق ؟ العرب كانوا حلفاء لبريطانيا في الحرب ولبريطانيا مصالح ومنافع في بلدانهم اكثر مما لها في فرنسا . وهم لا يهددون نفوذها ولا يزاحمونها على المصالح والمنافع في بلد من البلدان فضلاً عن انهم في نجد والحجاز حلفاء وفي العراق وفلسطين وشرق الاردن تحت الوصاية ومع كل هذه الاعتبارات فبريطانيا تتفق مع فرنسا على طرد اللاجئين من الثوار الى مقاطعة الازرق من بلادهم لترضي فرنسا على حسابهم

أتزدري بريطانيا هذه الاعتبارات ام ماذا ؟ ان السياسة البريطانية لا تقيم للعرب وزناً لتفرق كلمتهم ولعدم وجود قوة عندهم ولذلك تتصرف بما يتفق مع منافعها ومصالحها في بلادهم ولا تخاف من انقلابهم عليها وانضمامهم لاعدائها كما انها تقيم وزناً لفرنسا وتحسب حساب خصومتها وترجو الفائدة من ولائها لان فرنسا قوية

فلو كان للعرب قوة وكلمة مجتمعة لخشيت انجلترا من خسارة هذه القوة ومن انحرافها عنها ولما اقدمت على طرد الثوار من احدى مقاطعات بلادهم من اجل فرنسا . فليعتبر العرب وليعلموا انهم مهما قدموا من الخدمات والتضحيات لا يستطيعون ان يكسبوا صداقة دولة او احترامها ما لم يكونوا اقوياء

للتعليم حدود

يقول المستر فورد لا تستطيع ان تخلق للانسان دماغاً ولكنك تساعده على تكييف دماغه . من لا يستطيع ان يفكر في الاشياء فهو غير متعلم ولو مهما حصل من شهادات المدارس من يستطيع فهم الامور والاشياء يستطيع ان يعملها . التعليم الاصولي ينبه العقل فتنجلي مواهبه الحسنة . كما ان الزرع لا ينمو في الاراضي القاحلة كذلك الافكار القيمة لا تصدر من الادمغة البليدة . لا لوم على التعليم اذا لم يفعل للانسان مالا يستطيع الانسان ان يفعله لنفسه . للتعليم حدود

لم يوجد ولن يوجد على الغالب نظام يدخل ادمغة الى رؤوس البشر والى ان يظهر نظام كهذا تبقى الفوارق بين الناس التي تميزهم بعضهم عن بعض سواء أكانوا متعلمين او غير متعلمين

خذ لك جماعة من غير المتعلمين الذين يجهلون قراءة اسمائهم تجد من بينهم من يمتاز ذكاء . تجد ان له دماغ ونظر صائب وعنده اصول و يعرف ما يعرفه ولذلك فهو يثق بنفسه و يشعر بما له من السيطرة

واذا قابلت بهؤلاء جماعة من ابناء الكليات تجد نفس التفاوت فيما بينهم وان كان معدل المقدرة تهذب بالتعليم

كما يوجد حجارة لا يمكن تهذيبها ونحتها كذلك يوجد عقول التعليم لا يزيد معلوماتها ومقدرتها

الرجل المقتدر هو الذي يستطيع ان يقوم بعمل الاشياء ومقدرته على عمل الاشياء تتوقف على جوهره وجوهره على الاساس الذي له وعلى ما فعل ليزيده ويقويه

من لا يقوى على التفكير فهو غير متعلم على رغم ما يمكن ان يكون حاملاً من شهادات الكليات

اشق عمل على الانسان هو التفكير ولعل صعوبة التفكير هي السبب في عدم وجود مفكرين كثيرين

يجب تحاشي التطرف في امرين احدهما الميل الى ازدراء التعليم والثاني التوهم بان اتخاذ مسلك علمي يضمن الشفاء من الجهل والسذاجة

يفيد التعليم الانسان بان يضعه منذ اول طلبه للعلم على قدم المساواة مع اقرانه لا تستطيع ان تتعلم في المدرسة ما ينوي العالم ان يفعله في السنة القادمة ولكنك تستطيع ان تتعلم بعض الاشياء الذي عملها في السنين السابقة وتتبين مواضع الفشل واسباب الفوز

يشتغل اناس اليوم بنظريات مغلوطة ولكنهم يجهلون ان من تقدموهم في هذه الطريق اضطروا الى العودة منها

التعليم الذي يدل على هفوات وغرور الماضي نافع بلا شك . لو كان غرض التعليم ايصال المتعلمين الى ما وصل اليه العالم حتى اذا خرجوا من المدرسة يستطيعون ان يسيروا معه و يجاروه اكان في ذلك اجل خدمة للمتعلمين . على الطلبة ان يحكموا فيما اذا كان هذا هو الغرض من التعليم الحالي

افضل ما يفعله التعليم للمتعلمين ان يملكهم قواهم ويجعلهم يسيطرون على الادوات التي منحتهم اياها الاقدار و يعلمهم كيف يفكرون

الكلية تقدم احسن خدمة اذا قامت بواجباتها كروضة للعقول وشددت الطلبة ليعملوا ما يستطيعون . لا يصح حصر الترويض العقلي في المدارس وهذا لا يجهله المدربون . تعليم الانسان الحقيقي يبدأ بعد خروجه من المدرسة وهذا ما يقوله لك كل خريج جامعة . التعليم الصحيح يحصل عليه الانسان من نظام الحياة .

ليس الحق كله على المدرسة بل على الزعم العام ان المدارس تستطيع ان تعمل للطالب ما يجب ان يعمله لنفسه

اذا خرج الشبان من المدارس غير متعلمين فالحق عليهم ومثل ذلك اذا خرجوا من احدى مصانع التدريب او من اي مشغل اخر . كل مكان وكل عمل يمنح الداخل فيه فرصة للتعلم والتدرب ولكن التعلم والتدرب هما ما يجب ان يحصله الانسان لنفسه لا ما يمكن ان يعطى له

المدارس نافعة عند ما تضع قوى الطالب تحت تصرفه وتدربه على استعمالها وهي لا تستطيع ان تفعل ذلك ما لم يكن الطالب راغباً فيه رغبة اكيدة . كل انسان يستطيع تعلم كل ما يرغب فيه ولكن ما من احد يستطيع ان يعلم غير الراغبين في التعليم

مقياس التعليم هو ما يستطيع الانسان عمله لمعونة وشفاء العالم . اذا استطاع الانسان ان ينفع نفسه حسناً يفعل . وافضل من ذلك ان يستطيع نفع الاخرين . قد يكون الانسان عالماً ولا يكون ضليعاً في ما هو مدون في الكتب . عندما يستطيع الانسان ان يسيطر على الدائرة التي هو فيها مهما كان نوعها فقد نال درجته - ودخل في سلك الحكمة

من يتعلم ان يأتي عملاً مفيداً وان يعمله جيداً فقد بلغ اعلى درجات التعليم

المخترعون لم يصورهم التعليم ولكنهم اذا تعلموا ما يكفي لتحاشي الوقوع في الغلط يربحون وقتاً طويلاً .

انباء بلاد العرب

بين انكلترا والعراق

حديث وزير الدفاع بالعراق

نقلت الاحرار حديثاً لحضرة صاحب السعادة نوري باشا السعيد المصطاف الان في لبنان عن المباحثة الجارية بين انكلترا وحكومة العراق فقال سعادة الوزير

عقدت المعاهدة العراقية البريطانية لمدة ٢٥ سنة . ولكن ما هو الاساس الذي ترتكز عليه هذه المعاهدة ؟ ... فهذا ما نريد اثباته في المعاهدة التي سنعقدها مع البريطانيين في عام ٩٢٨

ان المعاهدة العامة توجب على العراق وعلى بريطانيا ان يعقدا في كل اربع سنوات اتفاقاً يحددان فيه علاقاتهما بعضهما ببعض والامر المهم في التعديل الجديد المنتظر هو اننا سنتولى تبعة اعمالنا سواء في الشؤون الداخلية ام الخارجية والحكومة البريطانية وافقتنا على هذا الامر

واذا امعنتم النظر في حالتنا الداخلية اتضح لكم ان الحكومة العراقية غير مقيدة بارادة ذار الاعتماد البريطانية انما هي تقف على رأي المندوب السامي في الشؤون الداخلية والخارجية معاً وتعمل بما تراه موافقاً للبلاد والحكومة مسؤولة عن اعمالها تجاه نواب الامة فقط فهم وحدهم اصحاب الحق بمناقشتها الحساب ومتى علمتم ان القانون الاساسي لا يحدد صلاحية البرلمان ادركتم مبلغ المسؤولية الراسية على اكتاف الحكومة تجاه الامة ونوابها

اجل ان للمندوب السامي الحق بمراجعة الحكومة في بعض الشؤون الداخلية منها ام الخارجية على ان الحكومة اذا وجدت في ملحوظات العميد صواباً اقرته عليها والا اعادتها واظهرت له وجوه النقص فيها

وسألت معاليه عن التجنيد الاجباري فاجاب :

ان الامة العراقية متفقة على تطبيق قانون الخدمة الاجبارية وفي البرلمان اكثرية مطلقة تؤيد هذا الرأي . والدليل وارد في خطاب العرش وفي رد البرلمان عليه . وانه لفي حكم المقرر ان يصدق البرلمان هذا القانون في دورته المقبلة في شهر تشرين القادم

وسألته عن الخلاف الذي قيل انه وقع بينه وبين مستشاره الجنرال ديلي الانكليزي فقال :

ارادت بعض الصحف تصوير هذا الخلاف كالخلاف الذي وقع بين الحكومة المصرية والجنرال الانكليزي سبنكس باشا على ان القضيتين مختلفتان كل الاختلاف فالجنرال ديلي اصيب بانحراف شديد في صحته اضطره للاستقالة ولولا نصيحة الاطباء له بمغادرة العراق لظل [illegible] لا يغادرنا واؤكد لكم ان الجنرال ديلي في خلال السنتين اللتين قضاهما في العراق لم يتفق لي ان اختلفت واياه . فهو كان في وظيفة مستشار فني ولم يتجاوز وظيفته ولو كان باستطاعتي ان انشر كتاب الوداع الذي ارسله الي حين سفره لتبين لكم كيف يجسمون الاخبار ويشوهونها

قلت : هل صدقت الروايات عن المعركة التي وقعت بين الجنود ورجال الشيعة في يوم عاشوراء

قال : ان ما نقلته البرقيات وكتبته

الصحف ورد عليكم مجسماً ، فارادوا القول ان هناك خلافاً طائفياً عظيماً . ومزجوا بين تلك المعركة ومطالب الشيعيين في مناصب الوزارة . بيد ان الرأي العام يستغرب هذه النعرة الطائفية التي تستغلها فئة قليلة من الشعب لمنافع ذاتية محضة وانا على ثقة بانه اذا قامت في احد الايام وزارة عراقية كل رجالها من ابناء الطائفة الجعفرية فلا يتذمر احد من ابناء الطوائف الباقية لان الوظائف تنال في العراق عن جدارة واستحقاق اما الروح الطائفي فلقد عزمنا ان نسد عليه في آنية من زجاج ونختمها بشمع احمر ونلقيها في البحر

وقال عن اشاعة الازمة الوزارية في بغداد وعن الخلاف بين الوزارة والمندوب السامي انه لا يوجد خلاف جوهري فكل ما هنالك خلاف بسيط على فروع قضية من القضايا الاعلى الاساس مما لا يمكن ان يؤول الى ازمة وزارية كما ذكرت البرقيات والصحف

لما بلغ امرأة سقراط انه سوف يقتل استولى عليها الجزع واخذت تبكي وتنتحب فقال لها لمَ هذا البكاء

فقالت لانك مظلوم وسيعدمونك لغير ذنب ارتكبته

فقال لها يا تائهة الرأي وهل تريدين ان يعدموني بحق ؟!

اليمن

عما قريب يسافر السر جلبرت كليتون لاستئناف المفاوضات مع الامام يحيى وعقد معاهدة معه ويظهر ان الصحف الايطالية قلقت بعض القلق من هذا النبأ فالصحف الانجليزية تقول ان السنيور موسوليني صرح في مفاوضاته مع الامام على ان لا يمس حقاً نالته بريطانيا في البلاد اليمانية وتقول ايضاً ان الامام اعتدى على دولة الادارسة ولبريطانيا حقوق ومصالح في بلاد تلك الدولة يجب الاعتراف بها مهما اختلفت ملكية الاراضي . وزد على ذلك فجيوش الامام احتلت بعض المقاطعات الداخلة في منطقة عدن

اما الصحف الايطالية فتعرب عن املها ان يقتصر السر جلبرت كليتون في مفاوضاته على معالجة الشؤون العمومية . وعندنا نحن ان الصحف سواء الايطالية ام الانجليزية لا تعبر عن اراء وزارتي لندن وروما الخارجيتين في ما تقوله عن اليمن بل قد يكون الوقت حان لحلول المعاهدة الانجليزية محل المعاهدة الايطالية في اليمن وان السر جلبرت كليتون ذاهب لقضاء هذه المهمة في نفس الوقت التي تعمل السياسة الانجليزية كوسيط بين ايطاليا وحكومة انقره لبسط النفوذ الايطالي في الاناضول

جل ما يهمنا الانتباه اليه ان الدول لا تعقد معاهدة مع اي بلاد عربية على اساس المساواة كما تعقد المعاهدات بعضها مع بعض بل هي تعقد المعاهدات لتمد نفوذها في بلادنا وتكتسب حقوقاً لا تعود تتنازل عنها ولا يعود في وسعنا اغفالها وسبب ذلك ما تراه فينا من الضعف والجهل وفي زعمائنا من المطامع الشخصية

―✻ بين رجل وامرأة ✻―

المرأة احب ان اذهب الى الرقص متنكرة فلا يعرفني احد فهل لك ان تهديني الى طريقة ؟

الرجل نعم لا تدهني بالطلاء وجهك ولا بالحمرة شفتيك ولا تضعي اسنانك المستعارة وانا الكفيل بان لا احد يعرفك

لبنان

في لبنان اليوم خلاف كبير قائم بين حكومة لبنان ومجلس الشيوخ ومجلس النواب

الحكومة تريد ادغام مجلسي الشيوخ والنواب احدهما في الاخر وان يكون لرئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب

اما مجلس الشيوخ فيقاوم هذا الادغام لان اعضاءه يخافون اذا عارضوا في قضية تطرح للبحث ان يقال لهم انتم غير منتخبين

اما النواب فيعارضون في منح رئيس الجمهورية حق حل مجلسهم ويطلبون ان تتألف الوزارة من النواب ولا يعارضون في ادغام المجلسين ليتخلصوا من معارضة الشيوخ لهم . اما دار الانتداب فانها تراقب هذا الخلاف ببرودة الانجليز ولا ترى ان تعالجها بشيء من الحدة الفرنساوية لان هذا النوع من الخلاف يبرهن للامة على عقلية رجالنا الذين يحصرون اهتمامهم في محافظة مراكزهم وتقوية سلطتهم ونفوذهم ولا يعيرون مصلحة البلاد التي تئن من الضائقة الاقتصادية وتشكو من فداحة الضرائب وتطالب بتخفيضها ادنى اهتمام وكأن لسان دار الانتداب يقول للامة هذه الحكومة الوطنية التي تطلبونها وهؤلاء رجال مجالسكم الذين لا هم لهم الا العمل لتأمين مراكزهم وتحصيل رواتبهم

لو كان رجالنا يعملون بتأثير الروح الوطنية لانصرفوا قبل كل شيء الاهتمام بما يخفف عن الامة نفقات الحكومة والمجالس ولفكروا في زيادة الموارد ولضحوا في سبيل ذلك المراكز والرواتب

على مثل هذه المنازعات بين رجال المجلسين والحكومة وعلى ما ظهر من عدم العطف الحقيقي على الثورة وعلى الانقسامات الطائفية وعلى مساعدة الانجليز على طرد الثوار من الازرق نعتقد ان العميد المسيو بونسو صار يعتمد فيتمسك بالسياسة الاستعمارية اكثر مما كان ينوي قبل ذهابه الى فرنسا واثناء وجوده فيها وهذا التمسك هو الذي ننبه الغافلين وعديمي الاكتراث واللاهين

سوريا

كلنا في الهوى سواء

جريدة العهد الجديد تلتجئ الى الانتداب لينقذ المعارضين من السفاحين في سوريا وها نحن ننشر مقالاً اثبتته جريدة العهد بالحرف تحت عنوان :

طغمة السفاحين تفتك بالمعارضين

الاعتداء على السيد اليافي وتصريح المعتدي وقت الاعتداء بما يثبت ان الجرم مدبر ـ محاولة السفاحين الاعتداء على صحافيين اخرين ـ تقصير الحكومة في عدم قبضها على المجرم حتى اليوم واجب الانتداب ازاء هذه الاجرام

طغمة السفاحين

بليت هذه الامة بطغمة عجزت عن مقارعة الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان فعمدت الى الفتك بالمعارضين ومن ذلك ان تصدى شقي منهم الى السيد ابي الهدى اليافي فحاول اغتياله ولكنه لم يظفر الا بجرحه وقد تفوه ذلك الشقي وهو يطعن فريسته بكلمات تثبت ان مرسليه هم اولئك الصغار النفوس الادنياء التربية المحبين للاجرام الذين يسميهم الناس كباراً وما هم الا اصغر الصغار

وقد بلغت روح الاجرام فيهم حداً بعثهم على عدم الاكتفاء بفريسة واحدة بل اجمعوا امرهم على الفتك بالمعارضين دفعة واحدة، فارسلوا الى صحافيين اخرين، سفاحين من اخوانهم ولكنهما لم يفلحا في مهمتها كما افلح ثالثهما

واين ذلك المجرم السفاح المعتدي على السيد اليافي ؟ واين اولئك المجرمين الاخرين الذين كانوا يتجولون في الاسواق سائلين علناً عن الناس المكلفين باغتيالهم ؟ انهم لا يزالون بعيدين عن يد العدل ناجين من كل قصاص وماذا فعلت الحكومة للقبض عليهم ؟ لا شيء ، سوى اصدار اوامر وهمية لا يؤيدها العمل بلزوم القبض عليهم !

ان هذه الحالة لا تطاق وهذا العدوان على الناس امر يعيد الى الاذهان ايام الظالم العاتي عبد الحميد

اننا نطلب من سلطة الانتداب في هذه البلاد ان تتولى حماية حرية الناس وحياتهم من طغمة السفاحين

وبعد فان المعارضين ليسوا خرافاً كما تتصورهم اوهام ذلك النفر المجرم فان في استطاعتهم ان يستعملوا الخناجر والمدى والمسدسات، وهم يجيدون استعمالها ايضاً واستمرار القوم في خطة الاعتداءات الدنيئة ، يدعو المعتدى عليهم الى مقابلة الشر بالشر ولكنهم قوم مهذبون لا يلجأون الى الاساليب الدنيئة

فهل ترضى سلطة الانتداب ان تتحول البلاد الى ميدان اغتيالات ؟ وهل تترك الاجرامية المستولية على اولئك السفاحين واسيادهم تخرب البلاد؟ كلا ثم كلا ان اهتماماً جدياً تظهره دوائر السلطة في دمشق يخضد شوكة السفاحين ويقف بهم عند حدهم ولا نظن المنتدبين الاقائمين بالواجب عليهم خصوصاً وان الحالة دقيقة والموقف حرج

اما السفاحون فان عملهم ليس الا لعنة جديدة تنصب على رأس الطغاة

بالانقسامات المذهبية وبصالحهم الخاصة الى ضرورة الالتفاف حول احرار العرب ليؤلفوا كتلة واحدة تطالب بالحقوق الوطنية العامة وتحافظ عليها وكثيراً ما جلب قصر نظر السياسيين ومعالجتهم الامور على مقتضى الاحوال الحاضرة الحروب والبلايا .

بعد سكون الثورة وفي وسط هذه الانقسامات يحسن بالمسيو بونسو ان يبرهن للعرب السوريين وللعالم العربي كله ان فرنسا الحرة لم تكن راضية عن خطيئات عمالها التي سببت الثورة ومصائبها وخسارتها وان فرنسا الحرة حرة بكل معنى الكلمة وان احرار الفرنساويين يرغبون في ولاء العرب والاتفاق معهم اتفاقاً صحيحاً ثابتاً الى عهد طويل

نداء من نابلس

حضرة الفاضل السيد نجيب نصار المحترم

تحية وسلاماً ، وبعد فلا يخفى على حضرتكم ما حل ببعض مدن بلادنا من النكبة العظيمة التي حصلت على اثر الزلزال الشديد . ولا اريد ان اصف لكم في هذه الرسالة حالة مدينتنا نابلس وما آلت اليه حالة اكثرية اهلها من البؤس والشقاء فالمصيبة اعظم من ان تقدر واكبر من ان يتناولها قلم بوصف

وقد اجمع عقلاء البلاد على ان النكبة لا تدرأ ولا يخفف من هولها الا اذا مدت الحكومة يدها لمساعدة الاهلين وذلك باعطائهم قرضاً يبنون به ما تهدم من بيوتهم

ونظراً لما نعهده في حضرتكم من العطف على البائسين فقد رأت هيئة الادارة للنادي العربي في نابلس ان تستصرخ مروءتكم لتتفضلوا بكتابة عدة رسائل في جرائد فلسطين ومصر تطالبون بها الحكومة باعطاء هذا القرض في القريب العاجل حتى اذا تكون رأي عام في البلاد اوفدت الامة وفداً للحكومة يطالبها بعقد هذا القرض ونظن ان الحكومة لا ترى مندوحة من اجابة طلب الامة بهذا الحق الصريح

سكرتير النادي العربي بنابلس
محمد علي دروزه

نداء من عمان

ان المصاب العظيم الذي اصاب بلاد الشرق العربي بسبب الزلزال الاول المهيب وما عقبه من الزلازل الاخرى لهو مصاب جلل يستفز حمية وغيرة كل عاطفة انسانية .

فالكارثة الاليمة التي اصابت البلاد اضاعت من النفوس ورملت من النساء ويتمت من الاطفال وخربت من البيوت في عدة ثوان ما اناخ كلكلها ووادى بثروتها ورشدها وآمالها فاستبدلت نعيمها بشقاء ورخائها بضيق وارتباك

فالى الجامعة الانسانية يزاح ستار هذه الكارثة الاليمة التي لم تبق على شيء بايدي المصابين والتي سلبتها كل شيء حتى اصبحت لا مفترش لها الا الغبراء ولا ملتحف لها الا السماء

ولما كان موسم الشتاء اصبح على الابواب وسيكون مفعول البرد والشتاء في حياة هؤلاء المنكوبين ما هو اكبر هولا واعظم خطباً اذا لم تنل من عطف الانسانية ورحمتها ما يخفف مصابها ويمكنها من اصطناع مأوى يأوون اليها قبل مداهمة فصل الشتاء قد رأيت من الواجب توجيه هذا النداء باسم المصابين الى اصحاب الاريحية راجياً مد يد المساعدة بما تجود به انفسهم الطاهرة اذ خير البر ما كان عاجله والله لا يضيع اجر المحسنين . ١٥ ـ ٧ ـ ٩٢٧

رئيس بلدية عمان : يوسف عصفور

نداء من السلط

ان نكبة الزلزال التي حلت بمدينة السلط لا تخفى على احد . قد هدم من نتيجته ما ينوف عن الخمسماية دار وصدعت البقية الباقية منها حتى اصبحت لا تصلح للسكن واصبح الاهالي بلا مأوى منتشرون على رؤوس الجبال تحت الشمس وبعضهم متخذاً الاكواخ والاشجار مساكن لهم

بمناسبة هذه الحالة المشؤومة ننشر هذا النداء على مسامع اهل البر والاحسان من الامم الكريمة للعطف على اخوانهم المنكوبين لتدارك حاجياتهم اليومية الضرورية بهذه الاحوال ولما كان من واجب الانسان العطف على اخيه الانسان في مثل هذه الاوقات . والله لا يضيع اجر من احسن عملاً في ١ اغستوس سنة ٩٢٧

رئيس بلدية السلط
عبد الله المصطفى الداودي

ملاحظة : الاعانات ترسل باسم اللجنة المركزية بعمان

فيضان في الصين

شنغهاي في ٢٩ يوليه — غرق عشرة آلاف شخص واصبح مائة الف شخص بلا مأوى في منطقة شنغشو بسبب فيضان ولاية فوكيان ويؤخذ من رواية بعض الصحف ان هناك سبعة اقاليم غمرها الفيضان وان الخسائر تقدر بخمسة ملايين دولار مكسيكي

شرق الاردن

اتصل بنا ان وزارة المستعمرات اعادت المعاهدة بين شرق الاردن وبريطانيا بعد ان عدلت بعض موادها

— الامتيازات في شرق الاردن —

تنظر محاكم شرق الاردن في امتياز اراضي ابي عبيدة الذي منحته حكومتها لاكرم بك ركابي ثم الغته لولا تمسك اكرم بك بحقوقه الذي جعلها تلجأ الى المحاكم

وبلغنا انها الغت او تحاول ان تلغي امتياز الدكتور سامح بك الفاخوري لمياه الحمه

ومع ذلك فقد منحت ما شاء الله الخواجا روتنبرج صاحب امتياز الكهرباء حقوقاً في المياه لتمكنه من العمل بامتيازه الذي ناله في فلسطين وباعته اراضي لهذه الغاية بارخص الاثمان – باعته الدونم في اراضي السقي والى جانب الاردن بثلث القيمة التي يشتري بها اليهود الدونم البعل في اراضي فلسطين الزراعية وهي لا تعتقد ان في هذه الصفقة غبن فاحش وتعتقد ان في ايجار اكرم بك ركابي غبن فاحش

لعلها لا ترى غبناً في البيع لروتنبرغ لانه عربي لا صهيوني وهي حكومة عربية هاشمية ذات سيادة ورمز استقلال وترى التوسل بالوسائل لالغاء امتيازي الفاخوري والركابي لانهما صهيونيين · ولعلها اخرجت اللاجئين من عائلات الثوار من الازرق لانهم صهيونيون ولانها حكومة عربية ذات سيادة ورمز استقلال ·

الحجاز

القى جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها خطاباً في مجلسه على اثر الدعوة لانتخاب اعضاء مجلس الشورى نقتطف منه ما يلي :

«نحن نحب من صميم القلب ان يكون اختلاطهم (اهل مكة) معنا اكثر مما هو واقع الان

ان التباعد بين الراعي والرعية يدع مجالاً للنفعيين فيجعلون الحق باطلاً ويصورون الباطل حقاً

اما اذا اختلط الشعب مع ولاة الامور فان هؤلاء النفعيين الدساسين يخشون من مخاطبة امرائهم بعكس الواقع ويخافون من ان ينكشف الغطاء فتعرف نياتهم السيئة

اختلاط الرعية مع الحكام يقضي على اولئك من جهة ويسهل الامور ويحل المشكلات من جهة ثانية · هذا ما قصدناه وهذا ما نريده فليس بيننا وبين احد حجاب فباب قصرنا مفتوح لكل انسان

وقال ايده الله : الفنا لجنة منكم للنظر في امور الدوائر ودرس تشكيلاتها وتركنا المسؤولية على عاتق هذه اللجنة لان اهل مكة ادرى بشعابها

ثم نظرنا في امر مجلس الشورى الذي هو عليه مدار الناس فاحببنا ان نترك امر انتخابه للاهلين وكان بودنا ان يشترك الاهلون كلهم في انتخاب الاعضاء ولكن ضيق الوقت وكثرة اشغال الافراد هذه الايام يحولان دون امنيتنا فانتدبنا من كل حارة فريقاً من اخيارها ولا اقول ان المدعوين وحدهم اخيار فالمسلمون هم كالعضو الواحد · دعوناكم لانتخاب اعضاء لمجلس الشورى – الى ان قال – فان احسنتم اختيارهم احسنوا الدفاع عن حقوقكم فاحسنتم بذلك للبلاد والعباد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منكوبو الزلزال

يرى القارىء نداآت مختلفة من عمان والسلط ونابلس في هذا العدد ·

لا يستطيع الانسان مهما كان عديم المبالاة او قاسي القلب ان يصم اذانه عن سماعها وتلبيتها

المصيبة غير منحصرة في هذه المدن الثلاث فقد قلنا مراراً انها عمت اربد والكرك واللد والرملة وعدة قرى في فلسطين وشرق الاردن وهدمت عدداً كبيراً من بيوتها وصدعت الباقي واسكنت اهلها العراء

كل ما جمع من الاعانات الى يوم ورود القائمة الثانية الينا بلغ ثمانية الاف وخمس مئة جنيه وكسور بما فيه الخمسة الاف جنيه التي دفعها المحسن ناتان ستروس

فلو جئنا نحصي عدد المنكوبين في كل مدن وقرى فلسطين وشرق الاردن نجد ان هذا المبلغ لا يطعم المنكوبين المعوزين اسبوعاً ويسد بعض حاجاتهم الاولية الضرورية ·

اخبرنا المحامي الاستاذ حسني بك عبد الهادي عن نابلس ان الحكومة عملت وتعمل كل ما ينتظر ان تعمله من عناية بالجرحى وبالفقراء وبمحافظة الامن وبتوزيع الطعام وغير ذلك من المعاملات الانسانية وعلى رغم ذلك فالشقاء مخيم على الناس وقد زاد مرض الدزنطاريا على مرض السل المتفشي والناس يعانون من برد الليل وحر النهار ومن الجوع والحيرة ووقوف حركة الاشغال والخوف من حلول الشتاء قبل التمكن من اعادة بناء المساكن اشد المعاناة

— الى المطمئنين —

فنداؤنا الى المطمئنين في بيوتهم الذين قدر الله لهم السلامة في فلسطين وسواها من البلدان – من العرب وغير العرب – ان اشفقوا على اخوانكم في الانسانية في فلسطين وشرق الاردن – انقذوا المنكوبين – اطعموا الجياع – خففوا كرب المتضايقين واجركم عند الله والانسانية عظيم ·

من لا يشفق على اخيه ولا يحسن اليه ويعتني به في ضيقه فقد تجرد من كل عاطفة انسانية واستمطر غضب الله عليه

اشفقوا على النساء والاطفال والشيوخ ارسلوا لهم ثمن خبز وكساء وعلاج

— نداؤنا الى الحكومة – عمري البيوت —

نداؤنا الى الحكومة بعد تقديم الشكر الجزيل الى الكولونل سيمس ولجانه التي نسميها بحق لجان الانسانية والى كل من عاون من الموظفين ورؤساء البلديات على تخفيف المصيبة – نداؤنا الى الحكومة ان بادري الى عقد قرض للاهالي بلا فائدة من مال الحكومة الاحتياطي يكفي لاعادة بناء بيوتهم قبل حلول فصل الشتاء

هذه الحسنة تمحو عدة سيئات من سيئات السياسة · لا يكفي اطعام الجياع ولا الاقتصار على اظهار الغيرة على المصابين عند اول حلول المصيبة بل يجب انتشالهم من المصيبة وتضميد جراح قلوبهم ووقايتهم من الموت الذي يهدد معظمهم في المستقبل

نحن بصار عندنا شيء من الاطلاع على سياسة الانجليز · اما اعتقادنا بغيرتهم على الانسانية وانتصارهم لها وخصوصاً عند حلول المصائب فلم يتزعزع بعد وقد جاءت هذه المحنة كمحك · فعسى ان لا تكون وسيلة لزعزعة الاعتقاد · بل عسى ان تبادر الحكومة قبل فوات الوقت الى بناء البيوت واعادة المدن والقرى الى احسن مما كانت عليه فيبقى عملها شاهداً على بطولة الانجليز الانسانية

مؤتمر العمال العام

— بيان حقيقة ورد فرية —

سيدي الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

ارجو نشر كلمتي في جريدتكم خدمة للحقيقة ولكم الشكر

انعقد مؤتمر العمال العام في ٥ ، ٧ ، ٢٧ في تل ابيب ولم يشأ احد محرري جريدة فلسطين الا ان يشوه وجه الحقيقة فنشر تقارير ونسب الي اشياء لا علم لي بها ولم اقلها · واعتقد انه اراد بما كتب الانتصار لحزب الفركتسيا الذي قاومته في المؤتمر ولو لم تنقل بعض الجرائد عن جريدة فلسطين بعض ما كتبت لما اهتممت للرد عليها اذ لا يجهل العموم خصومتها لي ولامثالهم من العمال واقل ما اقوله عنها : من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة ·· وانني اكذب ما زعمت جريدة فلسطين اني قلته في المؤتمر والواقع يكذبه · وحقيقة الامر انه في يوم افتتاح المؤتمر قال احمد حمدي صديق المحرر في فلسطين (في خطابه المكتوب) « اننا نعلم حق العلم ان لا علاقة للعمال اليهود بالصهيونية » فرد عليه مستر بن غريون بما خلاصته « بان العمال اليهود صهيونيون فكل عامل يهودي في الجمعية هو صهيوني » واني اواخذ حمدي على قوله هذا الخارج عن موضوع المؤتمر لان العمال اليهود لا ينكرون علينا عربيتنا ولا نحن تنازلنا عنها ولا عن مبادئنا القومية والوطنية · وهم يعلمون كما نعلم ان الذي لا يخلص لقومه ولوطنه لا يخلص لاي مبدأ اخر · قرارات المؤتمر تؤيد كلامنا وتكذب ما كتبته جريدة فلسطين وغيرها فنحن لم نطلب في المؤتمر ان يكون العمال العرب تابعين للصهيونيين واننا ارفع من ان



(الاحد ـ ٧ آب سنة ١٩٢٧)

مدارس الشويفات الوطنية

اقرأ حقائق عنها ـ انتهز فرصة وجود معتمدها يوم الاحد والاثنين في لوكندة الشرق بحيفا ـ المدارس قديمة العهد جداً واختبار رئيسها وشهرته عظيمين ـ وعنايته فائقة ـ المدارس داخلية وخارجية ـ مدرسة للصبيان ومدرسة للبنات

رئيسها الوطني الفاضل القس طانيوس سعد · موقعها في اعلى بلدة الشويفات في جبل لبنان على مقربة من مدينة بيروت ، في افضل موقع صحي ، وابدع منظر يسر الخاطر و يبهج الناظر · تشرب من مياه خاصة ، جرّها اليها رئيس المدرسة باقنية من نبع خاص به ، وتستنير ليلاً بانوار الكهربائية من جهاز خاص بالمدرسة وتصلها السيارة على طريق مهده حضرة رئيسها الى داخل المدرسة · تلقن طلابها وطالباتها الدروس القانونية في لائحة الجامعة الاميركية باللغات العربية والانكليزية والفرنسوية · ويقبل حاملو شهادتها في الدائرة العلمية في الجامعة المذكورة بدون فحص وقد اعد لمدارس الصبيان افضل الاساتذة ارباب الكفاءة والاهلية ولمدارس البنات ارقى المهذبات الفاضلات لتثقيف اخلاق بنات الوطن على اقوم منهج وارقى اسلوب · وقد خرّجت هذه المدارس اشهر الكواتب في الاقطار العربية ·

وتمتاز هذه المدارس بقدميتها وتهذيبها وسهولة مأخذها وروحها الصالحة ، وكونها علمانية لا تتعرض لمذاهب طلابها من مسيحيين ومسلمين ودروز ويهود بل تربيهم تربية اجتماعية راقية · وتتقاضاهم المدرسة المذكورة اخفض الرسوم فعن الصغار تطلب ٢٤ ليرا انكليزية وعن الكبار ٢٨ عن كل سنة

ومن يدفع عربوناً قبل منتصف شهر آب تخصم له ليرتين انكليزية من اصل المطلوب ومن اراد زيادة ايضاح فليقابل مفوضها الاستاذ حنا خباز في لوكندة الشرق نهار الاحد في ٧ آب الساعة ٤ ـ ٦ بعد الظهر ونهار الاثنين في ٨ آب الساعة ٩ ـ ١٢ صباحاً · فليغنم آباء الاولاد الفرصة قبل فواتها

نقول سخافات لا يرضاها اليهود انفسهم واقتراحنا كان ان ننظم العمال بكتلات قومية كتلة عربية وكتلة عبرية مرتبطتين بتحالف على ما يتعلق بشؤون العمال خلافاً لما طلبه صديق المحرر في فلسطين اذ يقول بعدم القوميه · ووافقت فكرتنا رأي الاكثرية فقررتها

فليكن الجمهور على بينة من اننا لا نتوخى المنفعة الشخصية ولكننا من العمال ونتألم لما نرى سوادهم وسواد المزارعين مهضومي الحقوق تسودهم الامية وحقوقهم ومصالحهم العوبة بيد فريق من النفعيين لا يعرفونهم الا عندما يحتاجون الى تأييدهم واصواتهم ونامل من المتعلمين الراقين ان يعيروا مسألة العامل والفلاح اهتمامهم

في ٣ ، ٨ ، ٢٧ فيليب حسون

—✻ شفا عمرو ✻—

جاءتنا منها رسالة هامة ارجأنا تلخيصها للقادم

—✻ قتيلة ✻—

وجدت زهية ابنة خالد الحمد من عرب الطواطحة مذبوحة قرب جيدا

—✻ القبض على معتدي ✻—

تقول « العهد الجديد » قبض على سعيد المغربي المعتدي على الصحافي ابي الهدى اليافي وقد اعترف ان صفوح بك المؤيد مدير سجون دمشق وصنيعة الداماد اغراه بارتكاب هذه الجريمة وانه اعطاه ليرتين ذهباً ووعده ان يعينه رئيساً لوردبانية السجن

الكرمل : ما دام الشرقي يسعى الى الوظائف او يدافع عنها بمثل هذه الطرق فهو لا يستطيع ان يتحرر

— الملك علي —

يزور الملك علي جلالة والده الحسين في قبرص

— الامير طلال —

يصل قريباً الى عمان الامير طلال نجل الامير عبد الله وهو عائد بالاجازة من انجلترا حيث يطلب العلم

الشركة الاسيوية

نشرنا اعلاناً في العدد الماضي ان الشركة الاسيوية عينت وكيلاً لها في حيفا وملحقاتها الخواجا صموئيل بوزنر

ثم بلغنا انها اجرت تغييرات وتحسينات مختلفة وانها قريباً ستباشر اعمالها تحت اسم

—✻ شل فلسطين ✻—

شركة شل معروفة ومشهورة في العالم كله وهي اكبر الشركات التي تتعاطى الاشتغال بزيوت الكاز وخلافها

وقد علمنا انها بسبب ما تتوقعه من التقدم لفلسطين ستوسع فيها نطاق اعمالها وستعمل مستقلة لا بواسطة شركات اخرى

نظراً الى ما لهذه الشركة من الشهرة والاختبار الواسعين فهي تعرف كيف ترضي زبائنها وعملائها ولا ريب في ان اصناف زيوتها ستلاقي احسن رواج في اسواق فلسطين

تجارب هذه الشركة في ما مر عليها من السنين الطويلة جعلها تستصفي اجود انواع زيوت الكاز والبنزين

واذا كانت ماركة النزا لقد حصلت شهرة واسعة لدى الفبارك التي تحرق الكاز والبيوت التي تستعمله فشهرة البنزين للسيارات وزيت الديزل والسولر لجميع الماكنات لا تقل عن شهرة ماركة الغزالة · ناهيك باصناف بارفينها وشمعها وزيوتها المعدنية المختلفة الممتازة · وما دامت اصناف بضائعها احرزت ارجحية في الحاضر فمن المؤكد ان المستقبل لها وانها امينة من غوائل المزاحمة

الخواجه بوزنر

ولقد احسنت الشركة عملاً باختيارها المستر صموئيل بوزنر وكيلاً لها فهو في الاشتغال · غيره في السياسة ـ حركة دائمة نشيطة ، له اختبار واسع ويعرف كيف يعمل لكسب صداقة وثقة الاهالي عموماً على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم

— ولي عهد الحجاز —

تقول انباء دمشق ان معتمد نجد كذب اشاعة المؤامرة لاغتيال الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز

محليات

—✻ الحاكم الاداري ✻—

— ورئيس البلدية والتنظيفات —

اذا كان الموظف لا يعرف اهمية وظيفته ومسؤلياتها فيجب ان يفصل لتعطى الوظيفة لمن يخدمها بحق

من حديث السيد بازيل الشامي معنا استنتجنا انه يهمل التنظيفات في وادي الصليب لانه يطلب مشترى ثلاثة حمير · علمنا ان مشترى الحمير مقرر ولكن الخلاف هو ان صحية البلدية تريد ان تشترى على مانظن حرة · والمجلس البلدي الجديد الذي يحترم نفسه يريد ان يكون المشترى تحت اشرافه ويعتقد على انه يستطيع اجراء توفيرات كبرى اذا اشرف هو على المشتروات وهذا على ما يظهر يس « آموربرو بر » بعض رجال صحية البلدية

— الصلحة على اللحاف —

بسبب هذا نتحمل نحن الاهالي اضرار نتائج الخلاف · السيد بازيل يهتم بتنظيف الشوارع العمومية للتمويه على عيون الحكومة والمجلس البلدي والاكثرية ويهمل المرتفعات بحجة عدم وجود حمير فهو كمن يبني بيتاً بواجهة جميلة ويهمل الجوانب والاطراف والدواخل · فات حضرته ان التنظيفات غير واجهة البيت فاذا عشعش الميكروب في الزوايا وتفشت الامراض وانتشرت لا يدفع السيد بازيل للناس نفقات معالجة المرضى ولا يخفف لطفه آلامهم ولا يرضى ذووهم بسلامة رأس بازيل اذا ماتوا !!

الحكومة اذا حدث وباء بقري او مرض في الاثمار تحجز وتمنع الاستيراد والارسال وتحمل البلاد خسارة عشرات الوف من الجنيهات ، فما بالها تهمل امر اهمال اجراء التنظيفات وجمع الزبالة من البيوت أفلا تعبأ بصحة الناس وحياتهم ؟!

يا جناب الحاكم وحضرة رئيس البلدية ان كان السيد بازيل لا يعرف ماذا يتأتى من اهمال جمع الزبالة وعدم التنظيف في حي واحد يومين ثلاثة فاستبدلوه بمن يعرف ودعوه يرتزق من سبيل آخر ان كان رئيسه متمسك بابقائه فنحن

✻ نجد ✻ ينوي جلالة الملك ابن السعود فتح مدرسة داخلية في الرياض عاصمة نجد وقد اهداها مكتبته وفيها ٤ الاف مجلد وتقول الاهرام ان حضرة والده سيهدي المدرسة مكتبته ايضاً ✻ الحجاز ✻ اقال جلالة الملك الشيخ عبد العزيز العتيقي والشريف حسين عدنان ومدير الشرطة لانهم منعوا احد الاهالي عن رفع مضبطة شكوى الى جلالة الملك واوقفوه ساعتين وفي هذا مثال لعدل العرب اصحاب النفوس الكبيرة ✻ اوربا واسيا ✻ يقول هافاس احتفل بافتتاح خط سكة الحديد بين انقره وباريس ولندن ✻ انباء مكتب الصحافة الشرقية ✻ رومه في ٢ اغسطس ـ تقول شركة رومه التلغرافية بمناسبة زيارة جلالة الملك فؤاد لرومه انه ليس لهذه الزيارة اي غرض سياسي بل هي بمثابة خاتمة لعهد سادت فيه مفاوضات متواصلة دقيقة في شأن

مع احترامنا للمستر اوكي وتقديرنا بعض اصلاحات قام بها لا يمكننا السكوت عن اهمال امر الصحة العامة اكراماً للمستراوكي ونفضل ان يعتزل المستر اوكي ايضاً العمل الا اذا كان يقدم الصحة العامة على ارادته وارادة موظفيه و يوافق المجلس على ما يريد ان يقوم به من التوفير وتحاشي التبذير

-☙ القائمة البيضاء ❧-

سنستأنف في العدد القادم نشر القائمة البيضاء وقد كنا عازمين ان نبدأ بنشرها في هذا العدد لولا ان الذين دفعوا بدلات اشتراكهم وهم سيدان من عكا واخر من صفد لم يريدوا نشر اسمائهم

=☙ قدوم وذهاب ❧=

زار حيفا فريق من رجال الادب وهم السادة احمد خليفه معاون مفتش معارف لواء عكا والمفتش المقبل انشاء الله وعارف البديري مدير مدرسة عكا الاميرية ورشدي شعث مدير مدرسة صفد الاميرية

وقدم من الناصرة السادة سعيد بك الفاهوم ٠ سعيد ابو حمد ٠ عودي الحلاق ٠ شفيق قعوار و يوسف الفاهوم

– حسني عبد الهادي –

قدم بسبب نكبة الزلزال في نابلس الى حيفا المحامي الكبير الاستاذ حسني بك عبد الهادي وقد عول على الاقامة في حيفا وتعاطي المحاماة فيها

وقدم الى حيفا من عمان المحامي رفيق بك الصلاح

وقدم من نابلس الوجيه فارس افندي المسعود

= سليمان بك نصيف =

ينتظر عودة سليمان بك نصيف من مصر في هذا الاسبوع ونحن نرجو ان يؤلف برياسته شركة مقاولات مساهمة كبرى لاخذ المقاولات الكبرى في البور وغيره من المشاريع العامة وان يكون سبباً لتنظيم عمال العرب فنحن صرنا نشعر بحاجتنا الكبرى الى رجال عاملين

(شكري القوتلي) عاد الى القدس من الحجاز حضرة الوطني شكري بك القوتلي

= غزة =

حكمت محكمة يافا المركزية برياسة القاضي كوبلند بفسخ انتخابات بلدية غزة حكماً نهائياً وكان المحامي ضد الانتخابات الاستاذ مغنم افندي مغنم

احمد كرد علي

تلقينا بمزيد الاسف نبأ وفاة الرصيف الفاضل العزيز احمد كرد علي صاحب المقتبس حالا واحد محرريها سابقاً يوم كان صاحبها شقيقه العالم الكبير محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي في دمشق اليوم ٠

المقتبس اول الصحف العربية التي انشئت في دمشق بعد اعلان الدستور العثماني وقد كانت في ذلك العهد لسان احرار الوطنيين وفي طليعة الصحف التي ناضلت عن حقوق العرب بصوت عال وبيان يكفي ان يقال عنه انه بيان صاحب المقتبسين ٠ تحمل صاحبها ما تحمله من الاضطهاد في سبيل المبدأ القومي القويم الذي خدمه لوجه الله تعالى

انتقلت الجريدة بعد الحرب لعهدة فقيد الصحافة احمد كرد علي فبقيت لسان الوطنيين الناطق وقد نهج الاخ الراحل سبيل اخيه واستاذه في الصحافة والوطنية فكان لفقده رنة اسى عظيمة تجاوبت اصداها في جميع انحاء البلاد العربية وقد احتجبت الصحف في دمشق يوم وفاته حداداً عليه رحمه الله رحمة واسعة وعزى شقيقه الفاضل استاذنا الكبير محمد كرد علي وباقي اخوانه واهله على فقده وتغمده برحمته واسكنه فسيح جنانه ٠

– صاحب الكشكول –

انتقل الى رحمة ربه توفيق شاتيلا صاحب جريدة الكشكول الفكاهية التي تصدر في بيروت ٠

= كلمة شكر =

سيدي صاحب الكرمل

ارجو نشر كلمتي هذه في جريدتكم الغراء ولكم مني وافر الشكر

انني اشكر جميع السادة الذين شاطروني الفرح بزفاف ولدي عارف سواء اكان ذلك بتشرفهم بالذات او برسائلهم التلغرافية والبريدية واعلن خالص الشكر على الخصوص الى السيد النبيل عبد القادر افندي عبد الرحيم لما اظهره في هذا الزفاف من اريحية وفضل

صفد في ٢٧،٨،١

ابراهيم حجازي

-☙ في رابعة النهار ❧-

كان احدهم يعالج باب دار السيد الزعيم الى جانب ادارة الكرمل الساعة الثانية بعد الظهر وعندما خلع القفل اطل عليه احد الجيران فهرب فننبه البوليس الى وجوب السهر في هذه الازمة الاقتصاديه كما ننبه الحكومة الى الاهتمام بايجاد الاعمال

الناصرة

لمراسلنا السيد فهيم فرح

الغت دائرة الامن العام مركز نائب مدير البوليس من الناصرة وقد كان يشغله حضرة الباسل الهمام سليم افندي حنا ٠ الذي نقل الى حيفا لوظيفة مساعد مدير بوليس قسم الجرائم للواء الشمالي

اسف جميع الاهالي اشد الاسف لنقله والغاء مركز نائب المدير من الناصرة ٠ ألا تستحق الناصره ما تستحقه الجاعونة يا ترى! ام الجاعونة تمتاز بكونها كولونية يهودية ؟!!

– قوة البوليس –

عندنا الان ثلاثة ضباط :

علي افندي جزدار مفتش بوليس الناصرة وناظم افندي حشيمي ٠ مفتش بوليس التحقيق والمستر لزروفتش مفتش بوليس القرى ٠ وستة عشر بوليس سواري واربعة وعشرين بوليس بيادة سبعة منهم بيادة يهود عدا عن السواري

لا اظن بلدة عربية مثل الناصرة لا تسكنها عائلة يهودية يلزمها سبعة انفار بوليس يهود يفهمون من اللغة العربية بقدر ما افهم انا من اللغة الصينية ٠ لو فرضنا ان دائرة الامن العام عينت بوليساً عربياً في (تل ابيب) هل يمكنه ان يقوم بوظيفته كما يقوم بها البوليس اليهودي ؟ وكيف يكون حال الاهالي معه ؟

فنرجو من دائرة الامن العام ان تنظر في امر اعادة مركز اللواء للناصرة ونقل البوليس اليهودي منها

— العفوله — اطلق الرصاص على نفسه المدعو روبين من يهود العفولة وبعد التحقيق ثبت انه كان يهوى فتاة

— بيسان وجنين — الحقت بيسان وجنين بلواء السامرة

جنين – لمكاتب

= حفلة تكريمية =

اقام اهالي جنين يوم الجمعة الماضي باسم اهالي القضاء حفلة وداعية لتكريم حضرة القانوني الفاضل محمد بك البرادعي العباسي قاضي صلح جنين سابقاً ومفتش العدلية حالاً اشترك فيها جميع طبقات الاهالي بصورة لم يسبق لها مثيل لمحتفل به قبله ٠ وقد عدد الخطباء مآثره وذكر واعداالته وغيرته على الاعمال الخيرية

وقد اشترك وفود من القضاء بالاحتفال وتليت البرقيات والرسائل الواردة على لجنة الاحتفال من اماكن عديدة

وفي ختام الحفله شكر حضرته المحتفلين به واثنى على شعورهم الطيب

وقد اقام ايضاً اعيان بلدة رمانة لجنابه حفلة تكريمية غاية في الرونق والابهة

-☙ بيسان ❧-

=☙ نتائج الفقر والحاجة ❧=

اخبرتكم سابقاً بان عصابة مسلحة مرت بجانب قرية شطة واز يدكم علماً الان بان عصابة مسلحة ثانيه اتت الى قرية فرونه دون ان تتمكن من عمل ما اما الرعب والخوف فقد بلغ اشده

واخبرتكم ايضاً بان اللصوص خلعوا باب بيت في دنا وسرقوا بعض الامتعة والنقود ثم تكرر الحادث وجاء اللصوص مرة ثانية ودخلوا نفس الدار وسرقوا ما وصلت اليه اياديهم وسرقوا في مزرعة تل الشوك من غرفة نقبوا جدارها ١٥ جنيهاً وامتعة على ما يقال

لا نقول ان دائرة الامن هنا مهملة واجباتها كلا فبالعكس نراها في الاونة الاخيرة انتبهت وصارت تسهر على المصلحة وقد بدأ رجال البوليس يطوفون القرى و يسألون الاهلين عن راحتهم ولكن هناك فقر مدقع وقلة اعمال ، وضرائب تجبى قهراً وقسراً ولا عذر لدافعيها ان شكوا سوء الحال وقلة المال ، فالحالة محزنة وليس في طاقة رجال الامن تسكين الم بطون الجائعين وتسديد ديون المديونين ٠ فالجائع لا يرى امامه سوى ولوج باب السرقة المعيب المهين الخطر فيجازف ليعيش والمديون المفلس لا يرى الان يخلع الابواب ليسرق وان قبضت عليه الحكومة وجد في سجنها خبزاً وتخلص من مسؤولية اطعام العيال

ان لم تتدبر الحكومة الامر برفع الضغط عن الفلاح والتساهل معه في جباية الاموال ثم بتحسين وترقية الزراعة اخشى ان ترينا الايام خطأ الادارة بشواهد مؤلمة

ذيل : نسيت ان اذكر اعلاه ان اللصوص سرقوا فدان بقر لرئيس البلدية

وسرق لمحمد الحسن ابو النماج رأس بقر ونعجتين يوسف زمريق .

= الحالة الاقتصادية =

وجاءنا ايضاً ان القائمين بامر تاليف فرع جمعية النهضة الاقتصادية العربية يتهيأون لها بنشاط تام فعسى ان يستفيد الغور على ايديهم و يتحول الى جنات و يتبدل شقاؤه سعادة

=☙ تبرئة ❧=

برأت محكمة جنين ساحة الشيخ محمد الزيناتي من تهمة التشليح التي كانت اسندت اليه فنهنئه

قدم من مأذونيته حضرة النشيط قائمقام بيسان حنا افندي بولس وغادرنا جناب وكيله العامل نصري افندي الفيماني الى نابلس

– الغزاوية والصقر – بيسان –

اتصل بنا ان اصل الخلاف بين عشيرتي الصقر والغزاوية سرقة نعجة ثم كديشة

وان عبيداً للامير بشير الحسن الغزاوي زعلوا والجأوا الى فاضل العرسان احد مشائخ الصقر وصاروا ياتون ليلاً و يسرقون من الغزاوية فتفاقم الامر واشتد العداء و كبر حتى قلقت الراحة وفقد الامن

من الضروري الاهتمام بعقد الصلح بين العشيرتين على طريق العشائر

الحدود بين مصر و برقة ص لندن في ٢ اغسطس – ابلغت حكومة العراق الحكومة البريطانية انها تنوي ان تطلب الانضمام الى عضوية جمعية الامم ٠ وقد علقت الجرائد على ذلك قائلة انه يعني انتهاء المعاهدة البريطانية العراقية التي عقدت في يناير من السنة الماضية في الحال ٠ ولكن انكلترا لا تظهر استعدادها في الوقت الحاضر لتأييد طلب حكومة العراق ٠ على انه ينتظر وصول جلالة الملك فيصل وجعفر باشا العسكري رئيس وزارته الى لندن بعد خمسة عشر يوماً للقيام بمفاوضات لتعديل المعاهدة الحالية ٠ وسيذهب الملك فيصل اولاً الى قبرص لزيارة والده ثم يسافر الى باريس حيث يلتقي بجعفر باشا و يستأنفان السفر معاً الى لندن ص

صحيفة النساء

لحفيدة البهاء ساذج نصار

= بين صديقتين = (تابع ما قبله)

وبعد ان انتهينا من شرب الشاي التفتت الأم الى الفتى الصغير وقالت له

- اسمع يا جاك لقد اتفقنا مع الانسة اسماء لتعلمك اللغة الفرنساوية فعليك ان تنظر اليها كام ثانية وان لا تعمل شيئاً يسبب كدرها او يجعلها لا تسر بتعليمك فتعود الخسارة عليك . واني اعتقد انك ستكون مسروراً جداً من معلمتك لانك ستتعلم اشياء كثيرة عن الشرق واخلاقه وعوائده فضلاً عن تعلمك الفرنساوية

نظر الفتى الى امه نظرة جمعت كل معاني الحب والاخلاص ثم قال وقد توردت وجنتاه سابرهن بسلوكي اني استحق ان اكون ابنك . فشكرته والدته بابتسامة لطيفة وربتت ظهره بحنو ولم تضمه الى صدرها وتلهب خديه بقبلاتها كما تفعل بعض الشرقيات اللواتي لا يعلمن من شؤون التربية سوى الضرب والتقبيل وكلاهما لا يحسنان اخلاق الولد لان الضرب يقسي القلب ويخشن الطباع ويولد الخوف والكذب ويجرد الولد من الجرأة والشهامة . والتقبيل يدلعه

• للاميركان على ما ارى ولع بكل جديد وربما هم اقل الشعوب تمسكاً بالعادات والتقاليد الجامدة التي لا تتمشى مع الزمن بل هم يتلقون كل فكرة جديدة دينية او اجتماعية ويفحصونها فاذا وجدوها نافعة وملائمة لهم اعتنقوها والا نبذوها وهم لا يخشون في هذا لومة لائم او انتقاد منتقد لان المرء هنا حر في معتقداته ومبادئه الدينية والاجتماعية على شرط ان لا تضر الغير او تسوءهم

ومثال هذا ان صاحبة هذا البيت اعتنقت منذ بضع سنين المذهب البهائي الذي انتشر بعض الانتشار في نيويورك وهي من اشد نصيراته حماسة وتعمل كثيراً على التبشير به بين معارفها . والمذهب على ما روت لي قد اسسه رجل من عائلة فارسية كريمة يدعى عبد البهاء عباس وعمل على نشره متحملاً في سبيله كل انواع الاضطهاد ومركز هذا الرجل الكبير بلدة حيفا التي تفكر هذه السيدة في زيارتها باول فرصة لتزور ضريح من لا تمل من ترديد ذكره والعمل بتعاليمه

وبما انك مكثت يا عزيزتي فدوى مدة في حيفا وليس عهدك بها ببعيد فارجوك ان تخبريني عما تعرفينه عن هذا المذهب وعن مؤسسه وعائلته لان التوسع في معرفة هذا مما يسر السيدة التي انا مدينة للطفها وحسن معاملتها. اما زوجها فانه قلما يكترث بالمسائل الدينية شأن الكثيرين من الاميركان الذين اذا سألت الواحد منهم - ما هو دينك ؟ اجابك على الفور ان ديني بلادي وزوجتي واولادي وعملي وللوطن الشأن الكبير عندهم فهم يقدسونه ويربون اولادهم على حبه واحترام الحقوق العامة ورعاية حقوق الاخرين منذ نعومة اظفارهم . لا يعرف الولد الاميركي غالباً عن شؤون دينه بقدر ما يعرف من شؤون وطنه وغرس هذه العاطفة عاطفة حب الوطن منوط بالام فهي التي تبث في الولد روح الوطنية . فاخبريني يا فدوى هل صار عندنا امهات كالاميركيات يفهمن هذا الواجب واجب تعليم الولد حب بلاده واهلها ؟

اخشى ان تملي من طول كتابي هذا فاختمه الان راجية ان اقرأ منك شيئاً في اقرب وقت

صديقتك : اسماء

✻ نكبة الهند ✻

بومبي في ٣١ يوليه - اخذت الفيضانات في جوجيرات بالنقص وقد جاء في بعض الانباء ان اربعين الف شخص اصبحوا بلا مأوى في احمد اباد ر

- ملك العراق -

في برقية للاهرام ان الملك فيصل استدعى وزير الدفاع نوري باشا السعيد من لبنان ليصحبه الى اوربا وتقول صحف اخرى ان الملك صار يهتم بمسائل العراق اكثر من قبل ونحن نقول من البديهي ان الشعب متى صار يهتم لشؤونه يضطر ملوكه ورجال حكوماته للاهتمام بها

يا نساء بلادي

ضجت فلسطين والعالم كله لحوادث الزلزال فيها وتألفت اللجان المختلفة في كل بلدة من البلدان الفلسطينية وبعض السورية والمصرية لجمع الاعانات لمنكوبي هذا الحادث الخطير ولكن الى الان لم يسمع احد صوتاً للمرأة الفلسطينية العربية فاين النخوة والشهامة العربيتين في رأس المرأة . واين ما تقوم به من الاعمال التي تبرهن عن كفاءتها واهليتها للتمتع بالحقوق التي تطالب بها

ايتام وثواكل وعجزة اصبحوا بلا مأوى يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء لا قوت لهم ولا كساء ونساؤنا عن كل هذا غافلات لا يحركن ساكناً ولا يقمن بعمل من شأنه تخفيف بعض البلاء فاين الشفقة والرأفة النسائيتين ؟

اين اللواتي عملن لجمع الدراهم للوفد ؟ اين اللواتي تكبدن المشاق لجمع الاعانات لمنكوبي الثورة السورية هل يردن اليوم ان يفهمن العالم بان نفوسهن ذبلت وخمدت جذوة الوطنية والانسانية فيها واصبحن لا يهمهن امر بلادهن واهلها ؟ !!

ايها السيدات الحيفاويات كنتن في ما مضى قدوة لنساء فلسطين في مثل هذه الاعمال الوطنية والانسانية المباركة فما بالكن في هذه المرة جامدات صامتات ؟

كيف تصممن آذانكن عن بكاء الاطفال وتتغاضين عن دموع اخواتكن والام الشيوخ وانين الجرحى والمرضى ؟ أجمدت قلوبكن وفقدتن شعور الحنان والعطف فلم يسمع لكن صوتاً في هذه المصيبة ولم ير بعد غير اسمين للسيدات العربيات في قوائم المتبرعين . انتظرن ان يقوم غير كن بواجبكن بعد ان كنتن السابقات لكل فضيلة ومبرة من هذا النوع ؟ هلا علمتن ان ما تقوم به الحكومة ولجانها هو واجبكن - وانكن خلقتن لتمسحن دموع الحزانى ولتخففن آلام البشرية ؟ كيف لا وانتن رسل الانسانية وملائكة الرحمة ؟!

ليس الوقت وقت قعود واهمال وتراخي فالواجب يدعوكن فقمن بقسطكن منه واعملن ما استطعتن لتخفيف ضائقة المنكوبين

حفيدة البهاء ساذج نصار

التقريظ والانتقاد

✻ اليوم والغد ✻

ننشر نتفاً من مقدمة هذا الكتاب لمؤلفه فيتعرف منه القاري على روحه ومبادئه وبالطبع بعد قراءة هذه المقدمة تتولد في القاري رغبة شديدة لمطالعة الكتاب فيطلبه من ناشره صاحب المطبعة العصرية الفاضل الياس انطون الياس الفجالة - شارع الخليج الناصري رقم ٦ - مصر

✻ من مقدمة الكتاب ✻

كلما ازددت خبرة وتجربة وثقافة توضحت امامي اغراضي من الادب كما ازاوله فهي تتلخص في انه يجب علينا ان نخرج من اسيا وان نلتحق باوربا فاني كلما زادت معرفتي بالشرق زادت كراهيتي له وشعوري بانه غريب عني ، وكلما زادت معرفتي باوربا زاد حبي لها وتعلقي بها وزاد شعوري بانها مني واني منها

فانا ازاول حرفة الادب لكي ادأب في وعظ امتي بوجوب كفها عن ممارسة العادات التي اكتسبتها من اسيا ووجوب اصطناعها عادات اوربا . اريد حرية المرأة كما يفهمها الاوربي حتى نامل يوماً ما في رؤية قاضيات وطبيبات وطيارات ومعلمات ومديرات ووزيرات وعاملات في مصر كما يرين الان في اوربا

واريد من التعليم ان يكون علمياً اوربياً لا سلطان للدين عليه ولا دخول له فيه ، وان يتولى تعليم اللغة رجال متمدنون يفهمون على الاقل نظرية التطور ولا ينسبون الشعر العربي لآدم وابليس

الى ان قال : اجل يجب ان نكون اوربيين بل اوربيين صالحين نعمل لسلام العالم . نشترك في عصبة الامم ونعمل لتقدم العلوم . نخترع ونكتشف ونقدم مواهبنا لخدمة الانسان ورقيه ونعيش عيشة حرة بعيدة عن التعصب او الجمود بحيث ينتفع منا العالم كما ننتفع منه

هذا هو مذهبي الذي اعمل له طول حياتي سراً وجهرة ، فانا كافر بالشرق مؤمن بالغرب ، وفي كل ما اكتب احاول ان اغرس في ذهن القاري تلك النزعات التي اتسمت بها اوربا في العصر الحديث وان اجعل قرائي يولون وجوههم نحو الغرب ويتنصلون من الشرق لاني اعتقد ان لا رجاء لنا بالنجاح في العالم ، بل لا رجاء لنا بان نعيش عيشة اذا لم تكن سعيدة فلا اقل من ان تكون غير شقية ، الا اذا تملصنا مما اكتسبناه من العادات الشرقية في نظام العائلة ونظام الحكومة والنظر للمرأة والنظر للادب ، الخ

وهذه المقالات التالية هي وفق هذه النزعة كتبت اثنتان منها بين سنة ٩١٠ وسنة ٩١٤ اما سائر المقالات فقد كتبت في سنتي ٩٢٥ و ٩٢٦ ولم انقح شيئاً فيهما الا المقالة الاولى

الموقف الاقتصادي

اللحم

علمنا ان اوقية اللحم في سوريا ولبنان لا يتجاوز ثمنها ما يساوي قيمته قرشاً ونصف قرش لوفرة المراعي في جهات حمص وحماه وحلب وحوران ولان السلطة لا تضع باسم الصحية عراقيل في طريق جلب الغنم من الاناضول

اما عندنا فنشتري اوقية لحم الغنم بقرشين ونصف قرش واحياناً بثلاثة قروش لان الحكومة ضبطت الاحراش وضيقت المراعي وادارة الزراعة لم تشجع تربية الحيوانات والحكومة تضيق في جلب الغنم من الاناضول. بالامس كانت هذه البلاد مع الشام والاناضول واحدة ولم يكن بين مقاطعاتها حواجز وحدود وكان رطل اللحم لا يتجاوز ١٨ قرشاً الا نادراً وكانت الحيوانات فيها اكثر وانصح مما هي اليوم فالافضل للادارة ان تخفف قليلاً من تشديداتها الصحية وان تهتم بتربية المواشي وتكثيرها حتى تسد حاجة البلاد ثم تشدد في المنع

« مقدمة السبرمان » فاني كنت قد كتبتها سنة ٩١٠ وسني اذ ذاك لا يتجاوز العشرين ، فلما اردت اثباتها هنا رأيت في تعابيرها ما لا اعذر عليه الان ، واحتجت لذلك الى اعادة كتابتها كلها ولم ابدل شيئاً في الاراء وانما بدلت في الاسلوب والتعبير

سلامه موسى

مصر في ٥ مارس سنة ٩٢٧

مكايد الحب

وقد اتحفنا صاحب المطبعة العصرية ايضاً بكتاب مكايد الحب لمؤلفه الكاتب العصري الاديب اسعد خليل داغر الذي صدره بالابيات التالية وهي تدل على هدف الكاتب وعلى ما تضمنه الكتاب

قل لمن يحسد الغني ويرثي
لشقاء يحيق بالصعلوك
رب قصر يأوي به لهفان ذو شجو
وكوخ يزهو بوجه ضحوك
واذا كنت في ارتياب فطالع
خدع الحب في قصور الملوك

الحلقوم والسكر

= او الغريب المضحك =

رأينا كارات ملأى تفرغ فسألنا من بعض التجار ما هي حمولتها قال انها راحة حلقوم من الشام وتجارة هذه صارت منذ زيد الرسم عندنا على السكر رابحة جداً لان رسم السكر في الشمال لا يزال على حاله . وهذه هنا لا تدفع رسماً لانها مصنوعات داخلية . قلنا لله ما ارشد ادارة جمارك فلسطين التي رضيت بوضع رسم على السكر لتحرم فلسطين من هذه الصناعة وتدع ربحها يتسرب الى الخارج كأن فلسطين في نظر المديرين الانجليز غنية ويجب ان توزع ثروتها على المحتاجين رفقاً ايتها الحكومة الرشيدة الحكيمة بهذه الفئة الصغيرة من العرب التي قضى عليها سوء الطالع بتحمل اعباء سياسة الوطن القومي . رفقاً بنا ولا تفتني بطارق التضييق . خففي ضريبة السكر ولا تمنعي جلب الغنم من الاناضول

الربا الفاحش

لا يمكن للفلاح ان يعيش مع الربا الفاحش الذي يكلف لدفعه . ولا سبيل للتخلص منه الا بتأسيس مصرف زراعي يسلف صغار الفلاحين بفائدة يسيرة لمدات طويلة وبمعاملات سهلة . نصف مليون جنيه من القرض لفتح مصرف زراعي يفرج ضائقة البلاد الاقتصادية ويحسن ثقة الناس بالحكومة

صندوق اعانة منكوبي الزلزال

قائمة التبرعات الثانية

= لغاية ٢٧ تموز سنة ٩٢٧ =

مليم	جنيه مصري	
	١٥٣	بلدية يافا
٥٤٠	١٢٧	السادة عبد الرحمن الحاج ابراهيم والحاج نمر عبد القادر
	١٠٠	نافع عنبتاوي وحسن حنان
	١٠٠	السادة سالم وسعيد بزرنو ، مصر
	١٠٠	المستر ل . كولدشتاين ، نيويورك (بواسطة الكولونل كش)
	١٠٠	نمر افندي النابلسي
	١٠٠	مدينة حيفا
	١٠٠	خليل افندي طه ، حيفا
	١٠٠	سعد باشا زغلول ، القاهرة
٥٠٠	٩٧	المستر رونلد ستورس
٥٠٠	٩٧	الجمعية الانجليزية اليهودية ، لندن
	٥٠	القنصلية الجنرالية لدولة المانيا
	٥٠	شركة جوربا للتأمين (بواسطة اللجنة التنفيذية الصهيونية لفلسطين)
	٥٠	مسبيرو اخوان لمتد
	٥٠	البنك العثماني ، نابلس
	٥٠	طاهر افندي صلاح
	٤٠	حافظ اغا طوقان
	٣٠	كولونية الاميركان
	٢٥	الجالية الالمانية بحيفا
	٢٥	احمد افندي الشكعه
	٢٠	شكري افندي فخر الدين
	٢٠	عبد الرحيم افندي النابلسي
	٢٠	السادة جمال وماجد النابلسي
	٢٠	سليمان بك ناصيف
	٢٠	محسن بواسطة « رئيس البلدية»
	٢٠	السيد قسطندي سلامه
	٢٠	السادة ناصر وداود الطاهر اخوان
	٢٠	الخواجات فستر وشركاه
٥٠٠	١٩	السر هربرت واللادي صموبل
	١٥	توفيق افندي عرفات
	١٥	بنك كريدي ليونه بالقدس
	١٥	سعيد افندي كمال
٣٥٠	١٤	موظفو حاكم مقاطعة القدس
	١٢	المستر ا . هكي شفيلي
	١٠	سعيد افندي عبد المجيد
	١٠	فريد افندي عنبتاوي
	١٠	عفيف افندي عاشور
	١٠	السادة عمر ورشدي عطعوط
	١٠	المستر ر . د . بادكوك
	١٠	محفل باركاي نمرة ٣٠٧٧ بيافا
	١٠	المستر ر . ك . بيجو
	١	المستر ه . ا . بومن وعقيلته
	١٠	حسن صدقي افندي الدجاني
	١٠	السادة محمود ودرويش الداودي
	١٠	سيادة المطران حجار
	١٠	سعيد افندي كنعان
	١٠	وديع افندي مقبل ، بيروت
	١٠	القنصلية الجنرالية لدولة بولونيا
	١٠	عبد اللطيف بك صلاح
	١٠	رئيس دير الحبش
	١٠	غبطة بطريرك السريان الارثوذكس
	١٠	المحفل الاميركي السوري نمرو ١ ، بيروت
	١٠	عبد الرحيم افندي التميمي
	١٠	امين بك التميمي
	١٠	عفيف بك طوقان
	١٠	سليمان بك طوقان
٤٥٠	٥	البنك المركزي لجمعيات التعاون
	٥	خليل افندي عبد الجواد
	٥	الحاج شافع افندي عبد الهادي
	٥	مجهول « بواسطة وكالة هافاس»
	٥	منير افندي الاسمر
	٥	المستر ف . ه . بيكر
	٥	مصطفى بك بشناق
	٥	السيد داود الكارمي
	٥	الماجور ج . ت . كارير
	٥	المستر م كنتن
	٥	المستر اسحق كوهن
	٥	المستر ا . دوار
	٥	المستر ا . فراجي
	٥	المستر ج . فرل
	٥	المستر م . جراسيموس
	٥	السادة الياس جبعا واخوانه
	٥	السيد جبرائيل حداد
	٥	المستر . . . هاملتون وعقيلته
	٥	نمر افندي حماد
	٥	السيد موسى ابراهيم حزبون
	٥	المستر و . هدسن
	٥	المستر ر . هيوز
	٥	الدكتور حسن افندي الخالدي
	٥	يوسف افندي خوري
	٥	شركة كودك بالقدس
	٥	السيد سابا الاعرج
	٥	السيد روفائيل لورنزو
	٥	البريجادير جنرال ا . ج . مكنيل
	٥	الدكتور ج . ن . مكنس
	٥	عمر افندي المصري
	٥	الاب سيرلس ميخايل
	٥	مدرسة القديسة حنه (الصلاحية)
	٥	جمعية مار منصور دي بول
	٥	الرباني خايم سونتفلد
	٥	الخواجات متوك وماونتن
	٥	شريف افندي صبح
	٥	علي افندي تكروري
	٥	ذكي افندي التميمي
٨٧٥	٤	حيدر بك طوقان
٨٧٥	٤	المس ماري كلاوز
٨٧٥	٤	المستر ا . منت ب . هارسن (الاعانة الثانية)
٨٧٥	٤	المستر و . ت . هفنز
	٤	كروب كابتن ل . و . ب . ريز
	٤	السيد يعقوب فراج
٢٥٠	٣	عيسى افندي غزاوي
١٦٥	٣	موظفو قلم المهاجرة بحيفا
	٣	رئيس بلدية نابلس
	٣	الشيخ عامر افندي عرفات
	٣	المستر ج . س . بلايك
	٣	المستر ل . د . كوك
	٣	عزت افندي دروزه
	٣	النائب البطريركي للروم الكاثوليك
	٣	جمعية الاخاء الارثوذكس
	٣	الدكتور توفيق باز حداد
	٣	هلفمانو اخوان ، ذكرى يعقوب
	٣	كامل افندي مصرية
	٣	المستر ك . ل . رينولدز
	٣	عبد الله افندي سيفي
	٣	سليم افندي سلفيتي
٤٧	٢	الدكتور م . ونسخ
	٢	المسز د . ساسون
	٢	المستر س ابراهمس
	٢	المستر ل . اندروز
	٢	القس ك . باكستون
	٢	السيد سابا دحبور
	٢	الدكتور ه . دوخان
	٢	المستر ف . ت . الس
	٢	السيد شكري حشمه

٢	الجمعية ... بة بصرفند
٢	المستر ليفي
٢	المستر س . لولو
٢	صدقي افندي ملحس
٢	السيد عطا الله منطوره
٢	المستر بولس مينامينو
٢	الحاج ادريس المغربي
٢	داود افندي نصار
٢	المستر س . باتيسن
٢	حامد افندي عطعوط
٢	المستر س . ا و . ريشاردسن
٢	سالمون ليفي وشركاه
٢	اسحق افندي الشهابي
٢	الدكتور ا . تيخو
٢٠٠ ١	سائحان انكليزيان
١	نور الدين افندي عباسي
١	سعد الدين افندي عاشور
١	المستر ج . و . بيكو
١	المس موريل بنتويش
١	المستر ج ر . برودينت
١	المستر ا . كوند سمث
١	المستر ن . ك . جمل
١	المستر و . ج . كنى
١	المستر ا . كريكوريان
١	المستر ت . كريكوريان
١	المستر ا . ر . دي و . لاش
١	المستر ب . س . ماكنزي
١	صالح افندي المجج
١	داود افندي طوبي
١	كشافة مدرسة سانت جورج
٩٧٥	(من انلكترا) ليدس
٩٧٥	المس جنكنز ، شلتنهام
٥٠٠	عبد الرحيم افندي عرفات
٥٠٠	المستر س . ج . هداوي
٥٠٠	المستر ملوك
٤٨٧	المستر ج . م . لوفت
٢٥٠	جلال افندي ازل
٢٥٠	حكمت افندي خوري
٢٥٠	وديع افندي خوري
٢٤٠	المستر ف . ا . هسل
٦٧٩ ٢٢٤٩	المجموع
٤٥٠ ٦٢٥٨	مجموع التبرعات السابقة
١٢٠ ٨٥٠٨	مجموع التبرعات لتاريخه

الامضاء : ج انطونيوس

امين صندوق اعانة منكوبي الزلزال

الزراعة الجافة

« ٢٩ » تابع ما قبله

اساس واحد ولا تختلف بعضها عن بعض الا اختلافاً جزئياً فالبذار فيها كلها يسقط الى انابيب لنثره في الاثلام · والمباذر انما تختلف بادواتها التي تشق الاثلام وتغطيها فبعضها تشقها بادوات اشبه بالمعاول الصغيرة وبعضها بادوات مستديرة كالصاجات ويظهر ان استعمال هذه آخذ في التغلب وتلك في التقلص · حالما تشق الاثلام يسقط البذار فيها وتغطيه آلة مربوطة الى مؤخر المبذرة واقدم طرق التغطية وافضلها هي ربط عدة سلاسل بمؤخر المبذرة وتركها تُجر وراءها فتغطي الاثلام تغطية تامة ولكن بما انه يقتضي ضغط التربة ضغطاً قليلاً حول البذر ليسهل السماخ حالما تصير الحرارة موافقة فقد اضافوا الى المباذر دواليب كبيرة خفيفة واحد لكل ثلم يضغط التربة قليلاً فتتجمع حول البذر ووجه الضعف في هذه الطريق هو ان دقائق تربة الاثلام تكون على نوع ما متلازة فيسهل تبخر الرطوبة منها غير ان كثيراً من دواليب المباذر مصنوع بصورة تجعل استعمالها منوطاً بارادة المزارع وقد صارت المباذر تعتبر من الادوات النافعة جداً في الزراعة الجافة والتحسين فيها جار فهما قريب ستصبح وافية بحاجة الفلاح تماماً · والاراضي التي يغلب فيها زرع الذرة الصفراء Corn لها مباذر خاصة وهي تماثل مبدئياً المباذر الضاغطة · والبطاطا ايضاً تزرع بالالات والخلاصة ان المباذر المصنوعة وفقاً لحاجة المناطق الجافة استعمالها نافع جداً فيها

الحصاد

معظم الاراضي الجافة الواسعة يحصد زرعها بالادوات الحديثة العهد ولا تستعمل الحصادة في حصد الحبوب الا حيث يتعذر استعمال المقصلة التي تحصد تحت اعناق السنابل Header وقد اتضح لنا في الفصول السابقة ان نفع ترك الحصيدة (سوق السنابل) في الحقل وقلب التربة عليها جزيل · فضلاً عن ان المقصلة التي تحصد اعناق السنابل استعمالها اسهل كثيراً من استعمال سائر الحصادات غير انها تحدث احياناً بعض الخسارة اذ تفلت بعض سنابل الزرع لما يكون قصيراً وفي اكثر اقسام البلاد الجافة ينضج القمح تماماً قبل حصده (كما هو الحال في هذه البلاد) فتستعمل المقصلة المركبة مع الالة التي تدرس الحبوب وهكذا يحصد القمح ويدرس ويعبأ في اكياس تسقط على جوانب طريق المقصلة وتنثر التبن في الحقول فيجب استعمال هذه الآلة حيث يمكن لانها نافعة جداً وتوفر كثيراً « اما بلادنا فتحتاج الى آلة تعبي التبن في اكياس مثل القمح لان المزارعين يعلفون حيواناتهم تبناً » ·

وصاروا من عهد قريب ينتفعون بسوق الذرة الصفراء «Corn» اكثر من قبل كثيراً لانهم اكتشفوا انها تحوي نحو نصف ما تحويه حبوبها من الغذاء وبما انه يصعب حصد هذا النوع من الحبوب بالايدي لكثرة زرعه فقد اصطنعوا له حصادات كبيرة مختلفة وكلها معدة للبيع

قوة البخار وغيرها من المحركات

لقد صار كثيرون في هذا العهد يعتقدون ان انتقاص نفقات الزراعة الجافة يمكن باستعمال قوة محركة غير قوة الخيل كقوة البخار والغازولين والكهرباء · فالمحراث البخاري بلغ حالاً حسنة وصاروا يستعملونه في مزارع كثيرة من اقاليم الزراعة الجافة ولكنه لم يأت الى الان بنتائج مرضية تماماً لان اصول الزراعة الجافة كما لا يخفى تستدعي بقاء وجه الاراضي الجافة مفتتاً واسفنجياً او متنفخاً والمحاريث البخارية الكبرى لها دواليب واسعة ثقيلة جداً تضغط التربة بمرورها عليها ضغطاً شديداً فتتلاز دقائقها وتفوت الغاية الهامة من الحرث والفلح فضلاً عن ان تركيب هذه المحاريث الحالي قابل للكسر كثيراً وان تكن الادوات التي تنكسر صغيرة ونفقاتها يسيرة غير ان الكسر يقضي بايقاف الاعمال الزراعية اثناء الساعة او اليوم الضروري لاصلاح المكسور فيتعطل جمهور العملة ويخسر صاحب الفلاحة خسارة كبرى بسبب ذلك · لا ريب في ان لمحاريث السحب شأناً في الزراعة الجافة ولكنها لم تبلغه بعد لانها لم تصل الى درجة التحسين المرضية · اما نفعها في الاراضي العميقة فهو اكثر منه في الضاحلة وعند ما تبلغ هذه المحاريث الدرجة المرغوب فيها يصبح الحرث بها اقل نفقة منه بالمحاريث التي تجرها الخيل وقد تغلبوا في انكلترا وجرمانيا وسائر البلدان الاوربية على بعض المصاعب الناجمة عن الحرث بالمحاريث البخارية وذلك باستعمال محراثين بخاريين على جانبي الحقل المتقابلين يتحركان معاً في آن واحد ويدفعان الى الامام والوراء في الحقل بسلاسل كبيرة ومحاريث ومعاول او مباذر · ولقد ظهر في اوربا ان هذه الطريقة مرضية ويقول ما كدونالد انها ناجحة في الترنسفال والعمل بها رخيص جداً وعلى كل حال فان نفقاتها لا تجيز استخدامها الا في المزارع الكبرى

جربوا ايضاً محاريث الغازولين فلم يجدوا افضلية لها على المحاريث البخارية لان ثقلها الذي يضغط على التربة ويعرضها للكسر يجعلان استعمالها خطراً على رطوبة التربة وبطيئاً وكثير النفقة

وبما ان قوة الماء عظيمة في قسم كبير من غربي اميركا فبعض العلماء يعتقدون انه يمكن استخدامها في تسخير الكهرباء للزراعة الجافة والحق يقال اذا تحسنت عجلات ترولي التي لا تحتاج الى خطوط حديدية لتسير عليها لا يعود مستبعداً في الاحوال الموافقة تسخير الكهرباء لخدمة الفلاح في حرث وفلح ارضه

ولا يزال امر تغلب قوة البخار وغيره على قوة الخيل منوط بالمستقبل وهو يتوقف على تحسين الآلات وترقيتها وفي تحسينها خدمة جليلة للزراع العاملين على استثمار اراضي العالم المقفرة الواسعة ولقد تبين مما تقدم ان ممارسة الزراعة الجافة لم تكن ممكنة قبل خمسين او مئة سنة لعدم وجود الآلات الميكانيكية حينئذ فمستقبلها من حيث النفع يتوقف على تحسين هذه الآلات الميكانيكية التي تحرث وتفلح الارض بمقتضى

القواعد الفنية

واخيراً ندون هنا وصايا مريل الذي يقول :

يجب ان يكون لدى المزارع في الاراضي الجافة الادوات الاتية ليتمكن من اتقان عمله – محراث ذي دوائر – (دسك Disk) – مشط مسنن ممهد (Smoothing harrow) – مبذرة « Drill Seeder » حصادة او مقصلة « Header » آلة لاقتلاع الاعشاب

الفصل السادس عشر

— الري والزراعة الجافة —

زراعة الري والزراعة الجافة فرعان زراعيان يبحثان في زراعة واستثمار اراضي الاقاليم التي مطرها السنوي عشرون قيراطاً او اقل . يستحيل ان تعم زراعة الري الاراضي الجافة في العالم كله لانهم مهما اجتهدوا في جمع وحفظ كل ما يمكن ان ينتفع به من المياه فلا تسقى خمس المعاطش وبعبارة اخرى مهما نجحت طرق زراعة الري واتسع نطاقها فانها لا تشغل واحداً من خمسة من الاراضي الجافة فزراعة الري لا تقلل من اهمية الزراعة الجافة شيئاً

لا يحتاج المزارع في اراضي الري الى نفس المساحة التي يحتاج اليها في المعاطش لينال مقدار الغلة نفسه فقد تبين لنا ان غلة فدان اراضي الري المعتنى به تربو كثيراً على غلة فدان الاراضي الجافة مهما كانت وافرة فضلاً عن انه يمكن زرع انواع حبوب في اراضي الري اكثر من الجافة وهذه لا يزرع فيها سوى انواع حبوب خاصة بها لها قوة على احتمال العطش ويجب ان يزرع منها كميات وافرة لتعود بنفع يستحق الاعتبار . اما النباتات الطويلة الاجل كالاشجار والخضر الرطبة وانواع كثيرة من نباتات الثمر الصغيرة فلم تتعود بعد على الاحوال الجافة لتغل فيها غلالاً وافرة دون سقي وذوق ذلك ففلاح السقي لا يتكل كثيراً على الطقس فيزرع وهو مطمئن البال من جهة الامطار وعلى رغم كون السنين القليلة المطر تؤثر في الينابيع وتقلل المياه الجارية في الاقنية التي يضيعها ايضاً انفجار السدود وتهدم حيطان الاقنية احياناً فمزارع اراضي الري اكثر ثقة واطمئناناً من مزارع الاراضي الجافة

واهم من ذلك الاختلاف في طبائع الناس فبعضهم يؤثر التفرغ لزراعة مساحة صغيرة من اراضي الري وبعضهم يفضل زراعة مساحات كبيرة من الاراضي الجافة وهم بسبب هذا الاختلاف في اميالهم آخذون في الاقاليم الجافة بالانقسام الى مزارعي ري ومزارعي اراضي جافة والفرق بين الزراعتين ان الزراعة الجافة اراضيها اوسع نطاقاً وارخص ثمناً واقل غلة وطرقها اوسع وربحها بالنظر الى نفقاتها يزيد على ربح زراعة الري ولكن بما ان غلال الاراضي وارباحها تزداد بالطرق العلمية تأميناً سنة فسنة فالخلاف الرئيسي بين الزراعتين يبقى منحصراً في طرق الزراعة الواسعة النطاق والضيقة . والناس يختارون ما يرغبون فيه منهما

قلة الماء

زراعة الري في الاراضي الجافة خير لمصلحة وغنى البشر من الزراعة الجافة لانه يتعذر مع هذه قيام المدن الكثيرة السكان فضلاً عن انها لا تنتج كل ما تحتاج اليه العائلة في هذا العهد من الاثمار والحبوب والحق يقال ان من اهم الشواغل التي تشغل اذهان العاملين على النهوض بالزراعة الجافة مسألة تأمين السكن في اراضيها من حيث الماء الكافي للحاجات البيتية والحيوانات وهو امر ميسور في الاراضي التي معدل مطرها السنوي عشرون قيراطاً لان بلوغ احواض الماء الطبيعية سهل فيها وصعب في الاراضي التي يتراوح مطرها بين ١٠ و ١٥ قيراطاً لان الاحوال التي تجعل الاقليم ناشفاً يقل الماء فيها على انه يوجد في كثير من المزارع ماء يسد حاجة الانسان والحيوان . اما في الاقسام الجبلية الوعرية من البلاد الاميركية فقد جلبوا الى كثير من المزارع ماء يفي بحاجة الناس والحيوانات العاملين فيهما من مسافات تتراوح بين ٨ و ١٥ ميلاً ومن البديهي انه لا يمكن اقامة المساكن في الاراضي الجافة مالم توجد فيها على الاقل كمية قليلة من الماء يمكن الانتفاع بها والزراعة الجافة لا تبلغ المرام مالم يتيسر اقامة المساكن الحاوية اسباب الراحة في اراضيها والمساكن يعوزها الماء لسد الحاجات البيتية وللحيوانات ولزرع الاشجار المثمرة والخضر والازهار في بستان صغير حول المنزل على الاقل . والمزارع الجافة التي لها بيوت وبساتين تسقى اغلى ثمناً من المزارع التي ليس فيها ماء يؤمن حاجة البيت والبستان حوله

« يتبع »

جريدة الكرمل حيفا

شتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي – جنيه مصري

في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل – حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار